

عروض وتقييم المراجع

الموسوعة المجانية للخط العربي

عرض وتقييم
فاطمة حامد إسماعيل حامد
مدرس مساعد في قسم المكتبات
والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة
Fatma19687@hotmail.com

الموسوعة المجانية للخط العربي /
أرافوننتس -. [د.م] : أرافوننتس، ٢٠١٤ -.
متاح على :
<http://www.arafonts.com/>
تاريخ الزيارة : ٢٩ / ٩ / ٢٠١٥

الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستخدم الحروف العربية ، تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة ، مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة ، من خلال المد والرجع والاستدارة والترويه والتشابك والتداخل والتركيب .

ويقترن فن الخط بفن الزخرفة الأرابيسك ؛ حيث يستخدم لتزيين المساجد والقصور ، كما أنه يستخدم لتزيين الكتب والمخطوطات وخاصة لنسخ القرآن الكريم، وقد شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين المسلمين بسبب نهى الشريعة عن رسم الإنسان والحيوانات خاصة فيما يتصل بالأماكن المقدسة والمصاحف .

يعتمد الخط العربي جمالياً على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة، وتستخدم في أدائه فنياً نفس العناصر التي تعتمدها الفنون التشكيلية الأخرى، كالخط والكتلة، ليس بمعناها المتحرك مادياً فحسب بل وبمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تجعل الخط يتهدى في رونق جمالي مستقل عن مضامينه ومرتبطة معها في آن واحد .

نشأ الخط العربي من الخط السرياني ؛ حيث كان العرب الشماليين متأثرين باللغة الآرامية، ويتضح ذلك من نقوشهم النبطية ، إلا أنه تعددت آراء الباحثين حول الأصل الأول للخط العربي، وتأثرت أبحاث علماء باللغة الآرامية ؛ حيث تعد لغة المسند في شبه الجزيرة العربية متأثرة باللغة الآرامية في العراق والشام وفلسطين بين القرنين الثالث ق.م والسادس م .

يذهب الكاتب الأكاديمي حسان صبحي مراد إلى القول إن خط المسند هو الأصل الأول للخط العربي، الذي سمي أيضاً بخط الجزم -أي القطع- لاقتطاعه من خط المسند الحميري، وعلى إثره استخدموا الخط النبطي (آرامي النشأة) نقلاً عن الأنباط الذين استوطنوا الأقاليم الآرامية فتحضروا بحضارتهم مستخدمين لغتهم، وخطهم ليشتقوا منه خطهم المسمى بالخط النبطي الذي استخدمه ملوك العرب أولاً سنة ٢٥٠ م ليتطور ويتشكل مبتعداً عن الخط الآرامي ومقترباً من كتابة المسند .

أخذت الخطوط العربية مناهج عدة في التسمية، فسميت بعضها نسبة إلى أسماء المدن كالنبطي، والكوفي، والحجازي، والفارسي، أو أسماء مبدعيها، كالياقوتي (المستعصي)، والريحاني والرياسي، والغزلاني، كما سميت أيضاً نسبة مقادير الخط، كخط الثلث ثلاث، والنصف، والثلثين، إضافة إلى تسميته نسبة إلى الأداة التي تسطره كخط الغبار، وكذلك نسبة إلى هيئة الخط كخط المسلسل.

على الرغم من أهمية الموسوعة إلا إنها لم تذكر المسئول مادياً وفكرياً عن المحتوى ؛ حيث إنها ذكرت أن ارافونتس هي المسئولة عن الخطوط ، ولكن لم يتم التعريف بها ؛ حيث يُعد التعريف بالجهة المسئولة أو الأشخاص القائمين على المرجع وخبرتهم في المجال يثري من أهمية المعلومات المتاحة بداخله.

تتضمن الموسوعة حوالي ٣٢٧١ نوعاً من الخطوط المختلفة ؛ حيث تضم عددًا من الخطوط منذ أقدم العصور وحتى العصر الحالي، إلا أنه يضم الخطوط العربية فقط ، سواء الرئيسية أو الفرعية منها، ويهتم باختلاف طرق كتابة الحروف والأرقام والجمل، وأيضاً علامات الترقيم باختلاف الخط الذي تتم الكتابة به.

تتميز الموسوعة بسرعة البحث والاسترجاع، ويمكن استرجاع المعلومات من خلال مجموعة من الطرق وهي :

١- المعاينة :

تتيح كتابة أي جملة، ويتم عرضها بجميع الخطوط الموجودة ، مع كتابة التفاصيل الخاصة بكل خط، سواء اسمه أو عدد مرات تحميل جمل كُتبت به، ورقم الخط حيث إن لكل خط سواء رئيسي أو فرعي له رقم .

٢- الحروف الهجائية :

عبارة عن الحروف الهجائية الإنجليزية A-Z ، وهي قائمة بالخطوط العربية الفرعية ، وبمجرد الضغط على أحدهم يتم الوصول إلى قائمة بالخطوط التي تبدأ بهذا الحرف مع إمكانية كتابة أي جملة والظهور بها ، مع كافة التفاصيل المتاحة عن هذا الخط .

مع إمكانية اختيار قائمة كل الخطوط مرتبة هجائي من A-Z ، ويتم تصفحها جميعها .

٣- أنواع الخطوط :

ويتم الاختيار من الأقسام التالية :

- | | | |
|----------------|------------|------------|
| ١- كل الخطوط . | ٢- إعلان . | ٣- ديواني. |
| ٤- فرسي. | ٥- حر . | ٦- مغربي. |
| ٧- نسخ. | ٨- رقعة. | ٩- منفصل. |

فاطمة حامد إسماعيل

- | | | |
|-----------|-----------|----------|
| ١٠- مربع. | ١١- غريب. | ١٢- ثلث. |
|-----------|-----------|----------|

فاطمة حامد إسماعيل

١٣- كوفي.

داخل كل نوع من أنواع الخطوط قائمة بالخطوط الفرعية التي تندرج ضمن هذا النوع، فبعد اختيار نوع الخط يتم كتابة أي جملة أو كلمة ويتم معاينتها على نوع الخط .

على سبيل المثال :

الخط الديواني به مجموعة من الخطوط الفرعية ومنها :

Shfarris ١, ٢, ٣, ٤:

خط الثلث ، وبه مجموعة من الأنواع الفرعية منه ، على سبيل المثال :

: Thoulth rounded

يتم عرض البيانات أثناء الاسترجاع في شكل صفحات (Pages) وكل صفحة تحمل (١٠) أشكال من الخط الذي يتم البحث فيه.

كما أنه يقدم (تفاصيل) لمعرفة مزيد عن هذا الخط ، وتتمثل هذه التفاصيل في :

١- توضيح شكل كتابة الحروف والأرقام للخط الذي يتم اختياره.

٢- وتوضيح شكل الجملة في كل الخطوط.

٤- **مكتشف الخطوط :**

تتيح الموسوعة إمكانية التعرف على نوع الخط المكتوب به جملة ما ، أو كلمة ما ، كما قامت الموسوعة بكتابة مجموعة من التعليمات من أجل الحصول على الخدمة بشكل فعال ؛ وهي :

١- يرجى رفع الصورة بخط واضح بقياس ٤٠ بكسيل.

٢- وأن يكون الخط بالأسود والخلفية بالأبيض.

٣- كلما زادت عدد الكلمات كلما كانت النتيجة أفضل.

كما أنها تتيح الخطوات الثلاثة التالية :

١- إمكانية اختيار الملف من على جهاز الحاسب الخاص بالمستفيد للتعرف على نوعية الخط المكتوب به.

٢- إمكانية كتابة الجملة ، ثم التعرف على نوع الخط المكتوب به.

٣- يتم الضغط على كلمة ابحت للوصول إلى النتيجة المرجوة.

٥- رفع الخط :

تتيح الموسوعة إمكانية إضافة نوع خط ، ولكن يتطلب ذلك التسجيل المجاني في الموسوعة ،
لمزيد من المصادقية في المعلومات المقدمة.

تتميز الموسوعة بالسهولة في الاستخدام ، إلا أنها دائماً في كل خطوة تقدم التعليمات الخاصة
بها، لتسهل على المستخدمين التعامل مع الموسوعة.

وتقوم الموسوعة بتوضيح شكل كتابة الحروف والأرقام للخط الذي يتم اختياره سواء كان
فارسيًا أو نسخ أو رقعة، وأيضًا يوضح شكل الجملة في كل الخطوط ، كما أنه لا يكتفي فقط بشكل
الحروف والأرقام للخط ، بل أيضًا يذكر أشكال علامات الترقيم في كل خط من الخطوط
الموجودة لأن علامات الترقيم تختلف كتابتها من خط لخط آخر.

كما يمكن إضافة نوع جديد من الخطوط غير متوافر في الموسوعة، أي أنها بها مميزات
Web ٢.٠ التي تعتمد على تفاعل المستخدمين مع النص المكتوب بالإضافة.

لا يتطلب استخدام الموسوعة المجانية للخط العربي أي حسابات غير تقليدية، أو أي برامج
تشغيل معينة غير تقليدية ؛ حيث إنها لا تتطلب من أجل تصفح المصدر المرجعي سوى الدخول
على شبكة الإنترنت وكتابة URL الخاص بالموقع للدخول عليه، وبذلك يمكن استخدام المعجم
من قبل المستخدمين .

كما أن الموسوعة متاحة مجانًا على الإنترنت، ولا تتطلب أي تكاليف إضافية من أجل
استخدامها.

تُعد الموسوعة أداة مهمة لكل من الدارسين والباحثين والعاملين في مجال اللغة العربية، والتي
تتميز بإمكانية كتابتها بأكثر من شكل وبأكثر من طريقة ، كما أنها تعد أداة مهمة لكل المهتمين
بالخط العربي ، وينصح بإتاحتها من خلال مكتبات كليات الآداب بالجامعات المصرية .